

تفسير البحر المحيط

@ 215 ٢٢٥ ضَرَّارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا ۖ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۖ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا ۖ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ أَن يَبْنِيْنَ حُنَّ ۚ إِذَا تَرَاضَوْا ۖ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ ۚ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ۖ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۖ وَأَطْهَرُ ۖ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ ۖ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ ۖ أَوْلَادَهُنَّ ۚ حَوْلَيْنِ ۖ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ ۖ أَنْ يُتِمَّ ۚ الرِّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ۖ الْوَالِدُودِ ۖ لَهُ ۖ رِزْقُهُنَّ ۚ وَكِسْوَتُهُنَّ ۚ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكْلِفُهُ ۖ نَفْسُ ۖ إِلَّا ۚ وَسَعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ ۚ وَالِدَةٌ ۖ بِوَلَدِهَا ۚ وَلَا مَوْلُودٌ ۖ لِلَّهِ ۖ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى ۖ الْوَارِثِ ۚ مِثْلُ ۚ ذَٰلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا ۖ فِصَالًا ۖ عَنْ تَرَاضٍ ۖ مِّنْهُمَا ۚ وَتَشَاوُرٍ ۚ فَلَا ۖ جُنَاحَ ۖ عَلَيْهِمَا ۚ وَإِنْ أَرَدْتُمُ ۖ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا ۖ أَوْلَادَكُمْ ۖ فَلَا ۖ جُنَاحَ ۖ عَلَيْكُمْ ۖ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآءَاتِيَّتُمْ ۖ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا ۖ أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ بَصِيرٌ { } \$ < 7 ! .

بلغ : يبلغ بلوغاً ، وصل إلى الشيء ، قال الشاعر : % (ومجر كغلان الأنيعم بالغ % .
دياراً لعدو ذي زهاء وأركان .
%) .

والبلغة منه ، والبلاغ الأصل ، يقع على المدة كلها وعلى آخرها . .
يقال لعمر الانسان : أجل : وللموت الذي ينتهي : أجل ، وكذلك الغاية والأمد . .
العضل : المنع ، عضل أيّمه منعها من الزوج يعضلها بكسر الصاد وضمها ، قال ابن هرمة :
% (وإن قضاء ئدي لك فاصطنعني % .
كرائم قد عضلن عن النكاح .
%) .

ويقال : دجاج معضل إذا احتبس بيضها ، قاله الخليل ، وقال : % (ونحن عضلنا بالرماح
نساءنا % .

وما فيكم عن حرمة اﻻ عاضل .

ويقال : أصله الضيق ، عضلت المرأة نشب الولد في بطنها ، وعضلت الشاة وعضلت الأرض بالجيش ضاقت بهم ؛ قال أوس : .

. %)

تري الأرض منا بالفضاء مريضة .

معضلة منا بجيش عرمرم .

. %)

وأعضل الداء الأطباء أعياهم ، وداء عضال ضاق علاجه ولا يطاق ، قالت ليلى الأخيلية :